

23

السنة الثانية - شعبان

ياظر الزهراء

تختص بشؤون المرأة المسلمة

مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة
شعبة المكتبات وخدمة النساء
وتتم الإصدار في دار الكتب والمكتبات العراقية لسنة ١٤٣١ هـ - ٢٠٠٨ م

عجل الله تعالي
فرجه الشريف



نتوجه بشكرنا وتقديرنا إلى كافة الأخوات اللواتي شاركن في كتابة وإعداد وإنجاز مقالات مجلتنا أملين منهن الإستمرار في العطاء لرشد المسيرة النسوية بالتوعية في كافة مجالات الحياة ويمكن إرسال المشاركات على بريد المجلة الإلكتروني :

ReyadAlZahra@yahoo.com
WWW.ALKAFEEEL.NET

أبدا ما مات الإمام الحسين عليه السلام لأن الأخلاق التي تعلقت بشخصيته العظيمة قد تعلقت بالحقيقة الباقية المستمدة من بقاء الله فلولا وفاء الحسين عليه السلام لدين الله لما ضحى مجبوه على امتداد القرون بعدم ما لديهم من غال ونفيس في سبيل استقامة الدين والأخلاق وهداية الناس إلى الحق ولما كان يهتدي إلى ذلك المسلمون وغير المسلمين . وهذا من شجرة الأخلاق الدينية التي مارسها الإمام الحسين عليه السلام في حياته مع الناس وحتى مع أعدائه.

هيئة التحرير



16



11



8



15



21



21



6



3

معشوقة المحبين

لقاء الفتلاوي



أرخى الليل سدوله وخذل الناس إلى النوم وقام المحب لربه ليخلو مع حبيبه يناجيه ويصلي بين يديه ويذرف الدموع على خطاياها وتقصيره ويستغفره ، هذه الحالة من شأنها أن تبني الإنسان روحياً وفكرياً وكذلك جسدياً .

قال أمير المؤمنين عليه السلام : «قيام الليل صحة للبدن» ومن آثارها الفوز برضا الله سبحانه وتعالى فقيام الليل مرضاة للرب وهي الوقت نفسه تعرّض إلى رحمة الباري عز وجل وليس لها انقطاع ولكن العبد حينما يوفق لأداء صلاة الليل يكون له نصيبٌ من هذه الرحمة فقيام الليل كفارة لما اجترح بالنهار ولها فضل عظيم .

وهكذا الروايات الواردة عن الرسول صلى الله عليه وآله قال «من رزق صلاة الليل من عبد أو أمة قام لله عز وجل مخلصاً فتوضأ وضوءاً سابغاً وصلّى لله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف ما لا يحصي عددهم إلا الله تعالى أحد طرفي كل صف في المشرق والآخر في المغرب قال فإذا فرغ كُتب له بعددهم درجات» ومن آثارها أنها شرف المؤمن وأنها ترفع وحشة القبر . قال الرسول صلى الله عليه وآله «صلاة الليل تبيض الوجه وصلاة الليل تطيب الريح كما أنها تجلب الرزق» .

قال الإمام الصادق عليه السلام : «كذب من زعم إنه يصلي صلاة الليل وهو يجوع . إنها تضمن الرزق بالنهار كما يباهي به الله الملائكة» .

القرآن الكريم ونهج البلاغة

بشائر محمد



قال الشيخ ناصيف اليازجي: ما أتقنت الكتابة إلا بدرس القرآن ونهج البلاغة فهما كنز العربية الذي لا ينفد وهبهات أن يظفر أديب بحاجته من هذه اللغة الشريفة إن لم يحي لياليه سهرأ في مطالعتها والتبحر في عالي أساليبها . وقد أحصى بعض المتقنين من أهل البحث والتحقيق الكتب التي ألفت في نهج البلاغة فكانت أكثر من خمسين كتاباً على قول السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني في كتابه (ما هو نهج البلاغة) وخمسة وسبعين كتاباً على قول السيد عبد الزهراء الخطيب في كتابه (مصادر نهج البلاغة) ومائة وواحد على قول الشيخ عبد الحسين الأمين في كتابه الغدير .

أمير المؤمنين والقصابين

بشرى محمد

روي أن أمير المؤمنين عليه السلام مرّ بسوق بالقصابين فنهاهم عن بيع سبعة أشياء من الشاة نهاهم عن بيع الدم والغدة وآذان الفؤاد والطحال والنخاع والخصي والقضيب فقال بعض القصابين: يا أمير المؤمنين ما الطحال والكبد إلا سواء فقال كذب يا لكع انتني بتورين (والتور إناء صغير) من ماء أنبئك بخلاف ما بينهما فأتى بكبد وطحال وتورين من ماء فقال عليه السلام شق الكبد من وسطه والطحال من وسطه ثم أمر فمُرسا في الماء جميعاً فأبيض الكبد ولم ينقص منها شيء ولم يبيض الطحال وخرج ما فيه كله وصار دم وقال عليه السلام (لا تأكلوا الطحال فإنه بيت الدم الفاسد) ومضى على حكم الإسلام وقول الإمام عليه السلام مئات السنين حتى جاء العلم الحديث بألانه ومكتشفاته فأوضح سر هذا التشريع الحكيم وذكر أن الطحال مدفن الكريات فإن الكريات (البيض والحمر) الميتة تجتمع فيه فهو كما قال أمير المؤمنين عليه السلام (بيت الدم الفاسد) فلو أكله الإنسان أضر بدنه وأفسد دمه وعرضه لكثير من الأمراض الخطيرة .

مسائل فقهية

ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح أفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الإبتلائية منها، فأرسلي لها ولا تتردي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (أدام الله ظله):
عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.



س: عدت زوجتي حين الزواج بالحج مرة فهل يجب أن أفي بوعدتي؟
ج: الأحوط وجوباً لك الوفاء به.

س: النساء اللواتي لا يتمكنن من الدخول إلى مسجد الشجرة للإحرام بسبب العادة الشهرية
أوجب عليهن الإحرام خارجه أم تجديد الإحرام في معادي الحجبة فما هو الحكم إن لم تعرف
الموضع المعادي للمحضة؟
ج: لا يجب تجديد الإحرام.

س: هل الذقن من الوجه في مسألة حرمة تغطية المرأة وجهها حال الإحرام فعليها إظهاره أم لا
مانع من ارتداء مقنعة تستر ما بين الفم والذقن؟
ج: لا يجوز ذلك على الأحوط والذقن من الوجه.

س: هل تستطيع المرأة العرمة تنظيف وجهها بالمشفة أم لا؟
ج: الأحوط وجوباً تركه.

س: إذا تعلق الحج بذمة الميت، وكان عليه دين فأيهما يقدم في حال المزاحمة، وماذا لو كان المبلغ لا يكفي حتى لأحدهما؟
ج: يقدم الدين.

س: ما هي نوعية البرامج والأفلام التلفزيونية التي يحرم على الوالدين تركه ابنائهما يشاهدونها؟
الجواب: كل ما يناهق تشنتهم نشأة دينية صالحة مما يتضمن الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف ونشر الافكار الهدامة
والصور الخلاعية المثيرة للشهوات الشيطانية وكل ما يوجب الانحطاط الفكري والخلقي للمشاهد.

مصطلحات فقهية

١. **براءة**: لغة الإعذار والإنذار، وأيضاً براءة المتهم سلامته من التهمة. واصطلاحاً: براءة الرحم من الدم أي خلوصه من الدم ونقاؤه. وبراءة الرحم من الولد أي كون المرأة حائلاً لا حاملاً. والبراءة من فلان التباعد والتخلي.
وحلف البراءة: هو أن يقول: إني بريء من الله ورسوله ﷺ إن صار كذا أو فعلت كذا، وهذا الحلف محرم.
٢. **استدبار**: استدبار الشيء يعني أن يعطي الإنسان ظهره للشيء، و الميزان في تشخيصه راجع إلى العرف. و منه يحرم على المصلي استدبار قبر المعصوم و منه أيضاً إن استدبار القبلة يوجب بطلان الصلاة.
٣. **إخلاص**: الإخلاص هو أن يقصد بالفعل التقرب إلى الله عز وجل و إمتثال أمره، من دون أن يشتمل على ما يناهق التقرب من الغايات غير الحسنة كالرياء و العجب و نحوها.
٤. **أجنبي**: الأجنبي بالنسبة للمرأة هو غير المحرم الذي لا يجوز أن ينظر لشعرها، و الأجنبية بالنسبة للرجل هي المرأة التي لا يجوز له أن ينظر لشعرها. وأيضاً أجنبي عن العقد أي ليس طرفاً في العقد، أي ليس هو أحد المتعاقدين.
٥. **يائسة**: يئس يئس يئساً، فهو يائس وهي يائسة، ولغة: اليأس هو انقطاع الأمل. واصطلاحاً: اليائسة هي التي وصلت إلى سن لم تعد ترى معه دم الحيض، وإنما سميت كذلك لأنها يئست عن رؤية الدم.
٦. **يوم الشك**: هو اليوم المردد بين كونه الأول من شهر رمضان أو الثلاثين من شهر شعبان، أيضاً اليوم المردد بين كونه الثلاثين من شهر رمضان أو الأول من شوال.

لمحات من حياة السيدة حكيمة بنت الإمام الجواد

سنس صياح

5

عالم

المرأة الرمزي



هي السيدة النجبية الكريمة العالمة الفاضلة التقية الزكية بنت الإمام الجواد عليه السلام وأخت الإمام الهادي وعمة الإمام العسكري عليه السلام وهي التي كان لها دور القابلة في ولادة الإمام المهدي عليه السلام وكانت الشاهد على ولادته والطريقة التي جاء بها إلى الدنيا وما كان من أمره وهذا يكفيها فخراً وشرفاً السيدة حكيمة هي التي تروي حرز الإمام الجواد عليه السلام وكانت ذات قدر ومقام وسمو عال وجلالة ومنزلة وشرف ومكانة عند الأئمة اللذين عاصرتهم وأنها مخصصة بالأئمة عليهم السلام ومودعة أسرارهم وكانت أم القائم المهدي عليه السلام عندها فكانت عند ولادة الإمام تراه حيناً بعد حين في حياة أبي محمد العسكري عليه السلام وكانت من السفراء والأبواب بعد وفاته. توفيت هذه السيدة الفاضلة في مدينة سامراء ودفنت بجوار مرقد أخيها الإمام الهادي عليه السلام، إن السيدة حكيمة مطوقة بهالات من الشرف ومحاطة بأنواع من

الجليلة الفاضلة وسلام الله على الأرض التي حوت بين جنباتها النور الساطع من الأنوار العلوية.

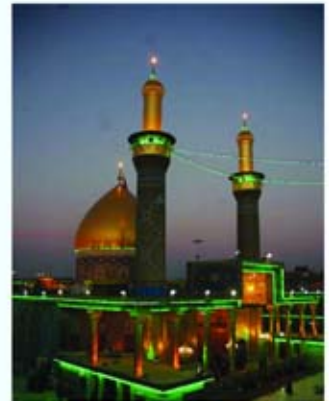
السعادة حسباً ونسباً والحظ العظيم من التوفيق والكرامة فسلام الله على الملائكة التي حفت بضريح السيدة

زوجة سيدنا العباس عليه السلام

هبة رياض كاظم

ولدت لسيدنا العباس عليه السلام عبيد الله والفضل وأنفق أرباب النسب على انحصار عقب العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام في ولده عبيد الله وكان عبيد الله من كبار العلماء موصوف بالجمال والكمال والمروءة. وأنحصر عقب عبيد الله في ولده الحسن وكان لأم ولد عاش سيعاً وستين سنة أولد الحسن بن عبيد الله بن العباس خمسة (الفضل- حمزة- إبراهيم- العباس- عبيد الله) وكلهم أجلاء وفضلاء وأدياء.

هي لبابة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب حصلت على شرف الاقتران بقمر بني هاشم عليه السلام فعاشت معه في بيت الوحي تستنشق عطر النبوة وعيق الإمامة فكانت نعم الزوجة فكيف لا وهي في كنف أم زوجها أم البنين عليها السلام التي احتضنت سيد شباب أهل الجنة وكانت في كنف أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام فأخذت منه أخلاق الأنبياء وكرامات الأوصياء فلم تبخل على زوجة ولدها العباس عليه السلام بهذه الفيوضات.



إذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة

أجرت التحقيق: آمال كاظم

6

نافذة

على المجتمع



من أظهر بقعة في الأرض ومن جرد وسخاء كفيه ينطلق صوت الحق عالياً ليصدح في سماء ملئت بأصوات تشبه صوت نقيق الغراب صوت يتحدى النعيق ويجلي الظلام ويسمو ليرتفع عالياً مملنا ها أنا ذا أعلوا فوق الباطل وأنثر عطري كما تنشر الشمس شعاعها عند الشروق فينجلي الليل ويمحي السواد ذلك هو صوت الكفيل مستلهما الاسم من صاحب المكان ليقدم لنا فيضاً من أنواره تزهو بها ككفوفه التي قطعت من أجل إعلاء كلمة لا إله إلا الله. فلا غرابة إذا أن تكون إذاعة الكفيل هي صوت الكفيل يخاطب بها كل مؤمن ومؤمنة. لمعرفة تفاصيل أكثر عن الإذاعة وبياناتها توجهنا بالأسئلة إلى جناب السيد ليث الموسوي رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة فأجاب مشكوراً:

يعاني مجتمعنا العراقي من عدة أزمات انعكست على المرأة فمثلاً كثرة الأزمات والأزمات وانتشار ظاهرة الطلاق وقضايا التفكك الأسري كيف تعالجونها من خلال الإذاعة؟

باعتقادنا إن منشأ كل المشاكل والازمات هو الجهل بالحقوق والواجبات فإذا ما عرفنا المرأة حقوقها وما عليها من واجبات سنطمئن عندها على خلاصها من تلك المشكلات لنا كان للأخوات (كادر إذاعة الكفيل) أن يسلطن الضوء على حقوق وواجبات المرأة الأسرية والاجتماعية والشرعية. ولم تقتصر تلك البرامج على الجانب النظري فقط بل تعدى إلى الواقع العملي فبرنامج (مستشارة الأسرة) مثلاً أخذ على عاتقه وضع الحلول والعلاجات الواقعية لحل الأزمات التي

كما نعلم فإن الأمية متفشية في شرائح مجتمعنا وخصوصاً النساء فما دور الإذاعة في هذا المجال باعتبار أن الإذاعة إعلام مسموع وتستقطب جميع شرائح المجتمع عكس الإعلام المقروء الذي يحرم منه فئة من الناس وهم الأميون؟

بالطبع إن للإعلام الإذاعي جمهوراً واسعاً فهو قادر على استهداف جميع شرائح المجتمع وباعتبار أن المرأة هي الركن الأساس في بناء الأسرة المحافظة على مبادئ الدين القويم وبالتالي إقامة مجتمع سليم ركزنا برامج الإذاعة على توعيتها وتثقيفها على كل ما يقوم شخصيتها سواء أكانت أم أم زوجة أم أخت أم بنت وبالتالي ستؤدي ما عليها من مهام ومسؤوليات على أحسن وأتم وجه.

نبارك لكم هذه الخطوة الجبارة وهي أن دلت على شيء فهو دليل حرصكم على تثقيف المرأة المسلمة وإيصال صوتها إلى شرائح المجتمع كافة..... كيف بدأت الفكرة؟

بعد أن أصبحت لدينا الإمكانيات الفنية والتقنية في فتح إذاعة خاصة بالعتبة العباسية المقدسة أقترح سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) أن تخصص هذه الإذاعة بالمرأة المسلمة وعلى هذا الأساس قمنا مع الأخ الفاضل المهندس أحمد العويدي مسؤول شعبة الإذاعة بوضع الخطوط العامة لهيئة البرامج والكادر النسوي والذي سيقوم بدوره بإعداد وتقديم وإخراج البرامج وبحمد الله تعالى وتوفيقاته تم ذلك لنا بفترة وجيزة جداً شيدت حينها الإذاعة بالبت يوم ٢٥ ذي الحجة من هذه السنة.

زينة الزهراء - عدد ٢٣ شعبان

معاون رئيس القسم فأجابنا مشكوراً..
ما هي طبيعة عملكم بالنسبة للإذاعة
وما هي الهيكلية الإدارية للإذاعة؟

عملنا بالنسبة للإذاعة هو المتابعة العامة وإنجاز الأمور الإدارية كافة التي تخص الإذاعة والعاملين فيها ومحاولة تذليل المعوقات كافة التي قد تحدث أثناء العمل.

الهيكلية العامة للإذاعة هي مسؤول الشعبة والشعبة فيها وحدات وهي وحدة البرامج ووحدة المونتاج ووحدة البث والإخراج.

كما نعلم أن على الإذاعة مسؤولية كبيرة في تثقيف الناس عامة والمرأة بشكل خاص باعتبارها تتخاطب شرائح المجتمع ما هي سياستكم للوصول لهذا الهدف النبيل؟

إن الأهداف التي جاءت منها فكرة إنشاء الإذاعة وهو تثقيف الأسرة وخصوصاً المرأة والطفل . فسياسة العتبة هو التحدث مع شرائح المجتمع كافة وبكل مستوياتهم الثقافية للوصول إلى الغاية المنشودة وبالوسائل كافة من خلال الاتصال عبر الهاتف أو الموبايل أو عن طريق الذهاب إلى المناطق الريفية كما حصل في برنامج نخلة العراق.

كيف استطاعت إذاعة الكفيل التميز في فترة قصيرة وأصبحت حديث الشارع الكركيلاني؟

ذلك بفضل برامجها الهادفة والواعية التي تميزت بها ومحاولتها حل جميع المشاكل الأسرية وذلك من خلال إعطاء الحلول العملية والمثالية ولا ننسى الطراف المولى صاحب المرقد الذي سميت الإذاعة باسمه سيدنا العباس ؑ.

ما هي المقومات التي جعلت من إذاعة الكفيل إذاعة متميزة وناجحة؟

إن إذاعة الكفيل بكافة منسباتها يعملن كخلفية واحدة وهدفهن الرئيس هو الوصول بالإذاعة إلى أعلى مراتب الكمال وكل ذلك العمل بتوجيه وعناية من مسؤول الشعبة المهندس أحمد العويدي ، ندعو البازي جل وعلا أن يوفق كادر مجلة رياض الزهراء ويسد خطاهم إنه سميع مجيب.

وتواصل معك سيدتي في العدد القادم لإكمال التحقيق .

ومناشيه تقيها في مجتمعاتنا مع تسليط الضوء على حجم الآثار السلبية والمشاكل الناتجة بسبب إعراض المجتمع عنه. والحق يقال إنه ومن خلال متابعتنا (وبشكل شخصي) لهذه البرامج نكاد نجزم بتأثيرها الإيجابي الكبير على وعي المجتمع وذلك من خلال تفاعل المستمعين بمداخلاتهم وبشكل إيجابي مع شرعية تعدد الزوجات وضرورة تفهم المجتمع له وهذه بوادر طيبة جنتها إذاعة الكفيل خلال عمرها القصير كما يعلم الجميع نسأل الله تعالى دوام التوفيق لإدارة الإذاعة وجميع كادرها الموقر للسمي الحثيث للأخذ بيد أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا المؤمنات للنهوض بما عليهن من مهام ومسؤوليات جليلة وهي تربية أجيالنا على الإيمان والخلق السليم فنحفظ بذلك أبنائنا وأسرنا ومجتمعنا من أي تأثير سلبي على أخلاقه ومبادئه الحقة.

هل هناك طموحات في المستقبل لنسمع عن افتتاح فضائية الكفيل؟

على حد علمنا بنوق وسياسة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة هو النهوض ودعم كل مشروع يحقق فائدة جليلة للناس سواء أكان على الصعيد الخدمي أم الفكري ولكن بشرط التمكن فنياً وتقنياً من كل تفاصيل ولوازم ذلك المشروع. وطموحنا بتهيئة فضائية الكفيل على نحو يليق بهذا الاسم الجليل لا يتعدى هذه القاعدة وهي التمكن فنياً وتقنياً بكل ما يستلزم طرح هنا المشروع بشكل مثمر وناجح بحيث نأمن من أن لا نكون في هذه الفضائية رفقاً كباقي الأرقام المطروحة ومتى كانت لنا تلك القدرة وتلك الإمكانيات سنقوم بتقديم دراسة مفصلة عنها للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة للنظر فيها وبيان رأيها نسأل الله تعالى العون في ذلك ، ونشكر كادر مجلة رياض الزهراء النسوية على سعيه الجاد في طرح كل ما يرفع وعي المرأة المسلمة وكنا سعيه الدائم على تسليطه الضوء على فعاليات وأنشطة القسم الفكري والثقافي وفقكم الله تعالى لكل خير .

بعد ذلك توجهنا للسيد عقيل الياسري

تعصف ببعض الأسر أو الأفراد والتي تصل إلى البرنامج خلال بثه المباشر أو خلال عرض هذه المشاكل في أوقات محددة وبشكل مباشر مع معدة ومقدمة البرنامج الأخت الفاضلة الدكتوراة إيمان الموسوي باعتبارها الباحثة والمختصة بعلم النفس التربوي والاجتماعي فتجاوزنا الجانب التطويري في الإرشاد.

تشريع تعدد الزوجات هو من أهم وأفضل الحلول لحل أزمت المجتمع وكما نعلم بأن معظم النساء لا يستسيغون هذا الحل رغم أنه تشريع سماوي ما هو دور الإذاعة لتوعية المرأة؟

لا خلاف في أن كل مسلم ومسلمة يعتقد تمام الاعتقاد بأن الله تعالى حكيم في تشريع أحكام يسعد العباد في تطبيقها ويسوء حالهم حين التمرد عليها. ولكن وللأسف الشديد لا يؤثر هنا الاعتقاد على السلوك العملي عند البعض من المسلمين بل أن أغلبهم على هذا الحال فبمجرد أن يشعر الفرد بأن هذا التشريع الإلهي يتعارض مع مصالحه الخاصة يعرض عن تطبيقه والالتزام به والحال أنه ليس هناك أي تشريع إلهي يتعارض ومصالح العباد بل الثابت والمعتقد(عندنا أتباع أهل البيت ؑ) أن كل التكاليف الشرعية سواء كانت (واجبة أو محرمة أو مستحبة أو مكروهة أو مباحة) كان تشريعها على أساس ترتب المصالح فكانت (واجبة أو مستحبة أو مباحة) أو ترتب المفساد فكانت (محرمة أو مكروهة) وتشريع تعدد الزوجات من هنا القبيل من كونه مستحباً أو لا أهل مباحاً، فكل المظالم والتحلل الخلقي الذي يعصف بالمجتمعات أحد أسبابه عدم الالتزام بهذا التشريع الإلهي لهذا كان لبرامج إذاعة الكفيل أن تصب فيما يصلح حال المجتمع من خلال تركيزها على ضرورة الالتزام بالتكاليف الشرعية والأخلاق الإسلامية وبما أرشد إليه أئمة أهل البيت ؑ وهذا على وجه العموم أما على الوجه المخصوص فقد طرح موضوع تعدد الزوجات ونظرة المجتمع السلبية تجاهه طرح عشرات المرات خلال فقرات البرامج المباشرة حيث عولجت فيها أسباب هذه الظاهرة

أثر الأم في تربية الطفل



تبقى مسألة تربية الأطفال والعناية بهم من المسائل المهمة في حياة الأسرة والمجتمع بالنظر لأهميتها القصوى في إعداد الأجيال الصاعدة إعداداً سليماً.

يقول المعنيون بتربية الأطفال أن هذه العناية تبدأ والجنين ما يزال في رحم أمه ثم تتغير أساليب العناية بالمولود تبعاً لنموه وذلك لإرساء الأسس السليمة لبنائه الصحي من الناحيتين الجسمية والعقلية. وليس حليب الأم وحده كافياً لتربية الطفل بل إن هناك تأثير من قبل الأم وتأثيرها في تطور الأطفال وتهذيبهم خلال السنوات الأولى من الحياة. فالبيت يعد مهد الطفولة الأول وفيه تترعق الأخلاق وتصل العادات والمواهب والمسؤول الأول عن البيت هي الأم. وقد أكدت الاتجاهات العلمية الحديثة أهمية هذه الناحية وخاصة تلك التجارب والمحاولات التي أجراها الأطباء المعنيون والباحثون النفسانيون في هذا المضمار التي قدّمت لنا نتائج باهرة ومعلومات شيقة تثير الفضول والانتباه فقد نظمت منذ عهد ليس بقريب مراكز خاصة مهمتها تقديم كل أنواع الرعاية التي يحتاجها الطفل لكن المشرفين على شؤون هؤلاء الأطفال لاحظوا أن الأطفال الذين ينشؤون في هذه المراكز ليسوا كسائر الأطفال الآخرين في عنة وجوه ففي التقارير المقدمة من دراساتهم وجد إن وجوههم شاحبة

باهتة على الرغم من كفاية التغذية والطفل فيهم هادئ لا يكاد يتحرك حين يكلمه أحد أو يبتسم له ووجد أيضاً في تطبيق مقياس النكاه الأساسية إن هؤلاء الأطفال متأخرون في جميع ردود الفعل الانعكاسية تقريباً ويبدأ هنا التأخير بالظهور خلال الأسابيع الأولى بل منذ الأيام التي تلي انفصال الأم عن الطفل. إضافة لذلك فإن مثل هذا الطفل نجده أهل اهتماماً بما يحيطه وأخف تعلقاً بأعباءه الخاصة حتى يصبح مرافقاً ثم بالغا. ويصعب عليه التركيز في المدرسة أو تثبيت الانتباه، وندراً ما يكون تلميذاً ناجحاً، ويقل اهتمامه بالأشخاص والحوادث حتى ولو كانت تجلب النظر وهناك أيضاً ميل إلى السرقة والكذب والخداع ثم لا تلبث صلاته بالآخرين أن تصبح سطحية بعد ذلك وتسيطر عليها المصادفة والنزوة العارضة إذ إنه لا يشكل صداقات ثابتة. وفي بعض الأحيان تتغير طباعه ويصبح حزينا وينطوي على نفسه ولكن تفكيره لا يكون ناقصاً. فعناية الأم ضرورية ولها أهمية قصوى في دور الطفولة الأولى وحتى السنة الثالثة والرابعة وغايتها في هذه الفترة يحدث اضطراباً وقلقاً في حياة الفرد النفسية. والام لا نقصد بها الأم الحقيقية فقط إنما أيّة امرأة قريبة من نفس الطفل تأخذ محل الأم منذ الطفولة الأولى ويمكنها أن تؤدي عين المهمة.

الفال والتطير

لوية هادي كاظم

كثيراً من الناس لا يتحرك من مكانه أو يقوم بعمل ما إلا أن يكون مقروناً بالتطير أو الفال على سبيل المثال (العطاس) أو صوت طير مثل الغراب يتشائم منه والبعض يتفائل به. مسألة التطير والتشاؤم قد تكون منتشرة في مختلف المجتمعات البشرية فيتفألون بأمور يعتبرونها دليل النجاح ويتشائمون بأمور ويعتبرونها آية الهزيمة والفشل. في حين لا توجد أية علاقة منطقية بين النجاح والإخفاق وبين هذه الأمور. هناك الأمران وإن لم يكن لهما أثر طبيعي إلا انه يمكن أن يكون لهما أثر نفسي لا ينكر. وان التفاؤل والتشاؤم يوجب اليأس والوهن والتراجع. الروايات والأحاديث الإسلامية له تمته عن التفاؤل بينما نهت عن التشاؤم بشدة. في حديث مروى عن النبي ﷺ قال: تفاءلوا بالخير تجدوه أشار العالم المعروف الدميري في إحدى كتاباته وقال إنما أحب النبي ﷺ الفال لأن الإنسان إذا أمل فضل الله كان على خير وان قطع رجاءه من الله كان على شر والطيرة فيها سوء ظن وتوقع للبلاء. روي عن النبي ﷺ انه قال (الطيرة شرك) وذلك لان من يعتقد بالطيرة كأنه يشركها في مصير الإنسان وتشير الأحاديث انه إذا كان للطيرة اثر سيء فهو الأثر العكسي. قال الإمام الصادق ﷺ: الطيرة على ما جعلها إن هونها تهونت وان شديتها شددت. وان لم تجعلها شيئاً لم تكن شيئاً. والعجيب إن مسألة الفال والطيرة كانت ولا تزال موجودة حتى في البلاد المتقدمة وفي أوساط يسومو بالمتقنين حيث أنهم يعتبرون المرور من تحت السلم وسقوط المملحة وإهداء سكين أمورا يتشائم منها بشدة. على إن وجود الفال الجيد كما قلنا ليس مسألة مهمة بل لها آثار حسنة طيبة ولكن يجب مكافحة عوامل التشاؤم وفكرة الطيرة وأفضل الوسائل لمكافحتها تقوية روح التوكل والثقة بالله والاعتماد عليه.

انتبه سيدي الرجل

إن موضوع تعدد الزوجات يروق لكثير من الرجال وكأنه تكملة لمعتهم أو نوع من أنواع الترفيه ولا يفكرون بالموضوع من الناحية التي من أجلها شرع هذا التشريع ألا وهو انتشار المرأة التي فاتتها فرص الزواج أو الأرملة من واقع المجتمع المريمي .

سيدي الرجل أعطاك الهاري حق الزواج بأربعة لحكمة فلا يوجد تشريع بلا سبب وعليك أن تعي هذا الأمر وتدرسه من كل جوانبه قبل أن تبدأ به فأول شيء يجب أن تجعل زوجتك تشعر بأنها لن تفقدك ولن تفقد حنانك ولن تفقد اهتمامك أو تفقد حيك لها وبذلك تسهل الأمر عليها من الناحية النفسية إذ ليس في الوجود عدو للمرأة أخطر من (الشريكة) فيجب عليك إذا أردت أن تعيش حياتك مع زوجاتك بهدوء بلا مشاكل أن تزيل مخاوف زوجتك الأولى ويجب عليك أن تكون قيادياً في بيتك بمعنى الكلمة وعادلاً بكل ما تحتويه من معاني وتكون بذلك قد أرضيت

الله وعائلتك وضميرك. إن قانون تعدد الزوجات حل راق نابع من نظرة اجتماعية واسعة فيجب أن يكون منفوّه عند المستوى الملائم لذلك ومن تربوا تربية إسلامية عالية .

سيدي عليك أن تكون منصفاً في اختيار الزوجة الثانية فلنك تتقبل زوجتك حياتها الجديدة معك يجب أن تشعرها بأنك لن تتغير عليها وان تكون ذلك القلب الحنون الذي لا يتخلى عنها مهما يكن فالحنان الذي تغدقه على زوجتك هو الذي ينسبها أي مساوئ أخرى لك وعليك أن تشعرها بأنها لا تفقد قيمتها أو كرامتها بالزواج الثاني ويجب أن تعاملها بالحسنى وإذا أردت أن تختار زوجة ثانية فعليك بذات الدين والخلق حتى تستطيع أن تضع نصب عينيهما أن للزوجة الأولى حقوقاً يجب احترامها وعدم تجاوزها وخصوصاً إذا أدرك الجميع أنهم يسهمون في حل مشكلة اجتماعية كبيرة فمما لا شك فيه أنك إن المشكلة ستون إلى حد كبير .

انتبهي سيدتي المرأة

لا شك إنك سيدتي تتوقى لفعل الخير من أي باب كان ولا يوجد أفضل من ستر امرأة بالزواج فلو كانت عندك أخت وعانت ما عانت من العنوسة أو من الترميل فهل تقبلين أن تبقى هكنا معرضة لمجتمع لا يرحم أم أن تكون زوجة ثانية بالتاكيد خيار الزوجة الثانية هو الأفضل وعليه يجب أن تعتبري كل امرأة فاتتها فرصة الزواج أختاً لك لها حق في الحياة .

لم يشرع الله سبحانه وتعالى تعدد الزوجات عبثاً ولا يحق لك أن تعترضني على هذه التشريعات لأنها من الله ولو لم يكن في تشريعها حكمة الهيبة لما شرعها الهاري عز وجل فساهم في سيدتي بحل أزمة المجتمع من موقعك من خلال هذا التشريع لتتالي رضا الله والفوز بجنانه من خلال تضحيتك في سبيل دينك وإعلاء كلمة الحق .

ستتعرض لها البلاد حيث تفتقد الجنود المناهقين عنها مع الأخذ بنظر الاعتبار ما يسببه فراق الجندي لأهله وحزن أهله لفراقه لا شك إننا في هذه الحالة سنقرر إن من المنطقي والمعقول جداً أن تقوم مجموعة من الشباب بالدفاع عن الوطن والتضحية بأرواحهم وان على عوائلهم أن تتحمل وتصبر على نتائج هذا العمل مهما أسفر من خسائر في الأرواح والأموال .

وعليه فالعامل الرئيس الذي اوجب تعدد الزوجات وجعله حقاً للرجل فهو زيادة عدد النساء المهيات للزواج على عدد الرجال المهيتين له . وعليه فان هذه النساء المحرومات من الزواج ذوات حق إنساني في رهاب الرجال المهيتين له . وعليه فان هذه النساء المحرومات من الزواج ذوات حق إنساني في رهاب الرجال والنساء المتزوجات .

عزيزتي المرأة من الصعب عليك تقبلي أن تكون لك شريكة في زوجك ولكن فكري من باب الإنسانية ومن باب أن تكوني سبباً في استقرار إنسانة أو اثنتين وانتشالهما من مهاوي الرذيلة ومن مهاوي الأمراض النفسية

إن حق الزواج واحد من أهم حقوق الإنسان ولا يجوز حرمان احد من البشر منه بأي حجة . وكل فرد له مثل هذا الحق على مجتمعه ويجب على المجتمع أن يضع حلاً يتيح له الحصول عليه وكما إن حق الحرية وحق التعلم وحق المسكن وحق الطعام تعتبر حقوقاً أساسية للبشر لا يجوز حرمانهم منها بأي صفة وبأي حجة كذلك حق الزواج حق طبيعي لا يجوز حرمان أي أحد منه وبما إن العمل بقانون الزوجة الواحدة في حالة زيادة عدد من النساء المحرومات من هذا الحق فان هذا القانون يصبح مخالفاً للحقوق الطبيعية للإنسان .

ولتوضيح الأمر نضرب المثال التالي: لنفرض إننا أردنا أن نقرر صحة قانون أو خطأه (الخدمة الإجبارية في الجيش) فأننا سنتنظر إليه من زاوية عائلة الشاب الذي يجب أن يلتحق بالخدمة العسكرية فقط فلا شك أننا سنقرر إن هذا القانون صارماً وما أحسن أن يبقى الشاب إلى جانب أهله ولا يفارقهم لكن لننظر من الجهة الأخرى ونبحث العواقب الوخيمة التي

طال الإنتظار



الاء السلامي

لا يقبل الله عز وجل من العباد عملاً إلا به؟ فقلت بلى فقال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله والإقرار بما أمر الله تعالى والولاية لنا، والبراءة من أعدائنا، يعني الأئمة خاصة والتسليم لهم، والورع والاجتهاد والطمانينة والانتظار للقائم. ثم قال: من سرّه أن يكون من أصحاب القائم فلينتظر وليعمل بالورع له من الأجر مثل أجر من أدركه).

لا يعبد فيه سوى الله تعالى ولا يبقي دون على الدين سترأ أو حجاب خوفاً من أحد ويدفع عن العباد كل بلاء وشدة كما جاء في زيارة مهدي آل محمد ﷺ.

السلام على المهدي الذي وعد الله به الأمم أن يجمع الكلم، ويلم به الشعب ويملا به الأرض عدلاً وقسطاً، وينجز به وعد المؤمنين.

روي عن أبي بصير عن أبي عبد الله ﷺ إنه قال ذات يوم (ألا أخبركم بما

ما هو السبب أن يكون تكليفنا انتظار فرج آل محمد ﷺ في عصر الغيبة؟

هنا الانتظار الذي يتسم بالورع والاستمرار مع ترقب ظهور دولة الحق القاهرة والحكومة الظاهرة لمهدي آل محمد ﷺ وانتشار العدل والقسط في الأرض وغلبة الدين القويم على جميع الأديان وفقاً لما أخبر الله تعالى نبيه الأكرم ﷺ ووعده بل بشر به جميع الأنبياء والأمم وإن يوماً سيأتي

شروط ظهور الحجة

أم البنين مؤيد/العمارة

يجب أن نعرف الأمام الحجة ﷺ إلى الإنسانية ببيان خصوصيات عصره وما سيقدمه للإنسانية من رخاء وارتقاء وإقامة العدل ووسط الحق وإخراجهم من الظلمات إلى النور في دولته العالمية.

والمهم في القضية هو أن على الإنسان أن يعيش دائماً في حالة ترقب وانتظار لفرجه الشريف ويكون مستعداً للذب عنه والقتال والجهاد بين يديه وأن يدعو الله بتعجيل الفرج فإنه من أفضل العبادة كما جاء في الحديث الشريف.

جعلنا الله وإياكم من المنتظرين لخروجه والقيام بين يديه في صفوف جنوده انه سميع مجيب.

وذلك ينشر الثقافة المهدوية وتوعية العامة إلى دورهم في زمن الغيبة وماهو المطلوب منهم وإرشادهم إلى طريق الانتظار الايجابي بحيث يكون كل فرد منهم على استعداد ليكون جندياً في جيش الأمام ﷺ وكل جيش عقائدي لا يقبل في صفوفه الأمن يحمل العقيدة التي يؤمن بها ذلك الجيش وتلك العقيدة هي الإسلام بأصوله وفروعه فمن كانت عقيدته في أصول الدين فاسدة أولم يلتزم بالإحكام الفرعية التكليفية لن يكون من الذين تهيؤوا لظهوره صلوات الله عليه .

جنب اهتمام الناس إلى الأمام الحجة ﷺ وتوجههم إليه يتوقف على تعريفهم به ذلك لان الإنسان لا يستطيع إن يتوجه إلى الشيء المجهول ولنا

لظهور الأمام الحجة ﷺ شروط يجب أن تتوفر لكي يظهر الحجة ﷺ ومن هذه الشروط:

بلوغ المجتمع الإنساني درجة الوعي التي تهيئه لقبول دولة الأمام الحجة ﷺ ذلك لان الشعوب إذا لم تبلغ تلك الدرجة من الوعي ستبقى تدور في حلقة الحكّام والساسة الذين يتلاعبون بها ولن تجد دولة الأمام ﷺ محطاً لها في قلوبهم وعقولهم.

أن العالم قبل قيام دولة الأمام ﷺ يملؤه الظلم والجور والتجاوز على الحقوق ويعم الفقر أكثر بقاع الأرض بحيث يكون للعامل الاقتصادي دور مهم في تركيع المستضعفين .

تهيئة المجتمع لقبول دولة الأمام وهنا دور المثقفين والعلماء والإعلاميين

بناء الشخصية في خطاب الإمام المهدي

وصال كاظم الفتلاوي

11

نافذة

ثقافية



من الأدعية التي وردت عن الإمام الحجة عليه السلام دعاء الأسماء العامة وكثيراً ما كان هذا الدعاء يذكر يدون اسمه وهذا الدعاء لا نراه مجرد علاقة روحية بين إنسان وربه وإنما هو أداة تربية وتوجيه مؤثرة في حياة الإنسان المؤمن وبناء سماته العبادية وهو إحدى وسائل اتصال الإمام بشيعته وتربيتهم وتوجيههم وقد مارس الإمام عليه السلام عدداً من الأدعية التي تنسب إليه مثل دعاء التوحيد ودعاء السمات والصفات والحكمة والفرج للعلوي وأدعية كثيرة يطول شرحها وقد استعمل الإمام عليه السلام هذه الأدعية كوسيلة للتربية العقائدية والثقافية والسياسية حيث تضمنت رسيداً ضخماً من المفاهيم والمعاني والقيم التربوية التي تنسج نهاية الأمر انساناً مؤمناً قوياً في مجتمع الغيبة.

فللدعاء عدة توجيهات نذكرها باختصار:

١. التوجيهات الإرشادية

في قوله (ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية وصدق النية وعرفان الحرمة وأكرمنا بالهدى والاستقامة وسدد السنننا بالصواب والحكمة).

٢. الحاجات الإنسانية

في قوله (وأملأ قلوبنا بالعلم والمعرفة حاجة الإنسان إلى العلم. (وطهر بطوننا من الحرام والشبهة) حاجة الإنسان إلى الطعام ولكن بالحلال.

(وأكف أيدينا عن الظلم والسرقة) حاجة الإنسان إلى العمل وهو أن لا يظلم.

(وأغضض أبصارنا عن الفجور والخيانة) حاجة الإنسان إلى التقوى وغض البصر أهم سماته.

(وأسد أسماعنا عن اللغو والغبية) حاجة الإنسان إلى أن لا يتعرض للغيبة واللغو.

٣. التوجيه الأخلاقي للصفات الاجتماعية

في قوله (وتفضل على علمائنا بالزهد والنصيحة) مهما يكن العالم على درجة من العلم فهو بحاجة لدعاء الإمام بالنصيحة.

كنت فقيراً فيجب أن تكون على قناعة تامة وأن تصبر لأن القناعة كنز لا يفنى.

٥. التوجيه السياسي

في قوله (وعلى الغزاة بالنصر والغلبة) يحث على الجهاد في سبيل الله . (وعلى الأسرى بالخلاص والراحة) يدعوا لترك أسير كل أسير لأن ذلك تعطيل لحياته وإيقاف نشاطه . (وعلى الأمراء بالعدل والشفقة وعلى الرعية بالإنصاف وحسن السيرة) وقد حددت السياسة المقروضة على الرؤساء إتباعها لكي تحسن سيرتهم.

٦. توجيه الإحساس بالذات المؤمنة

في قوله (وبارك للحجاج والزوار في الزاد وأقض ما أوجبت عليهم من الحج والعمرة بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين)

هذا ملخص لما تضمنه الدعاء الشريف من توجيهات لشيعته وكلها مضامين أخلاقية وتمس حياتهم اليومية فالإمام يولي شيعته كل الاهتمام واتصاله بهم عن طريق عدة طرق من ضمنها الدعاء.

(وعلى المتعلمين بالجهد والرغبة) طالب العلم لا يشبع فهو نهم بدعاء الإمام له ليواصل الجهد .

(وعلى المستمعين بالإتباع والموعظة) أي أن يفتح عقولهم لقبول النصيحة . (وعلى مرضى المسلمين بالشفاء والراحة) والصحة من أهم مقومات قيام الفرد.

(وعلى موتاهم بالرأفة والرحمة) يدعو الإمام للأموات بالرحمة فهو رحمة للعالمين.

(وعلى مشايخنا بالوقار والسكينة) حاجة الإنسان للوقار والسكينة حتى لو كان شيخاً .

(وعلى الشباب بالإنباء والتوبة) لما للتوبة من راحة نفسية للإنسان وغفران الذنوب .

(وعلى النساء بالحياء والعفة) وقد قدم أ الحياء على العفة لأن الحياء هو صمام الأمان للنساء وهو مفتاح العفة.

٤. التوجيه الاقتصادي

في قوله (وعلى الأغنياء بالتواضع والسعة) لو كان الأغنياء يؤدون ما عليهم من واجبات لكانت الحالة الاقتصادية متعادلة ولما بقي فقير .

(وعلى الفقراء بالصبر والقناعة) مهما



الله الحجاج فاذهب إلى منزله وادخل بنفسك واعتبر إليه وخذته إلى السلطان واخبره باهتمامنا به وعطفنا عليه فقام السيد من نومه وذهب إلى بيت ابن الحجاج فورا وطرق بابه فقال له ابن الحجاج : ياسيدي أن الذي أمرك أن تأتي إلي أمرني أن لا اخرج إليك حتى تدخل بنفسك فقال: سمعا وطاعة لهم ثم دخل واعتذر له وأخذه إلى السلطان فاخبره بمناميهما فأكرم السلطان ابن الحجاج وقربه وانعم عليه بخلع وانزله منزل جليل واعترف بفضله ثم أمره إن يقرأ القصيدة كامله والقصيدة مكونه من (٦٤) بيت وهذا مطلعها

يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي فانكم
تحظون بالأمر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع التجوى لديه
فمن يزره بالقبر ملهوقا لديه كفي
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف

نقل إن السلطان مسعود البويهري أو عضد الدولة الديلمي حينما انتهى من بناء سور مدينة النجف جاء إلى الحرم المطهر لأمير المؤمنين ﷺ وقبّل عتبة وجلس في منتهى الأدب وكان معه جمع من العلماء وكبار الدولة ومنهم السيد المرتضى وغيره فوقف الشاعر ابن الحجاج أمامهم واخذ ينشد قصيدته الفائية وحينما وصل إلى أبيات الهجاء غضب السيد المرتضى ووبّخ الشاعر وعنفه وأغلظ له بالقول لأنه تجرأ وتلفظ بمثل تلك الكلمات الهجائية والتي لا يليق أن تقال في محضر أمير المؤمنين ﷺ فقطع قراءته وأسكته .

عاد ابن الحجاج إلى منزله حزينا منكسرا فرأى في منامه تلك الليلة إن أمير المؤمنين ﷺ جاءه وقال له : لا تحزن فاني أرسلت إلى السيد المرتضى علم الهدى إن يأتي إليك معتذرا فإذا جاءك فلا تخرج إليه بل دعه يأتيك بنفسه وفي نفس الليلة أيضا رأى السيد المرتضى في المنام إن النبي و الأئمة ﷺ جالسون بعينا عنه فأسرع إليهم وسلم عليهم فلم يظهروا له أي اهتمام أو التفات فنقل ذلك عليه ثم قال: يا موالي وسادتي إنا عبدكم وخادمكم فلاي شيء هنا الهجران وعدم الاكترات بي؟ قالوا: لأنك أحزنت أبا عبد

هكذا كونوا

هند عادل

روي أن النبي ﷺ سلم عليه حتى دون البلوغ وهو مستبشر فرح فقال له ﷺ أتحنيني يا فتى؟ قال : أي والله يا رسول الله فقال له مثل عينيك؟ قال أكثر فقال له مثل أهلك؟ قال أكثر فقال مثل نفسك؟ قال أكثر والله يا رسول الله فقال مثل ريك؟ قال (الله الله يا رسول الله ليس هنا لك ولا لأحد إنما أحببتك لحب الله . فالتفت النبي ﷺ إلى من كان معه وقال (هكذا كونوا ، أحبوا الله لإحسانه إليكم وأنعامه عليكم وأحبوني لحبي لله ولحب الله لي).

أخطاء لغوية شائعة

بتول محمد



كثيرة هي الأخطاء اللغوية الشائعة في حياتنا اليومية ولكن لا نستمر بهذه الأخطاء نقدم لكم هذه التصحيحات لهذه الأخطاء:

- أذاه حقه** : والصحيح أدى إليه حقه.
- تأمل منه خيراً** : والصحيح أمل بحذف التاء وأمل بالتخفيف.
- انشغل عنه** : والصحيح شُغِلَ عنه بصيغة المجهول واشتغل.
- صادق الوزير على هذا الحكم** : والصواب أن يقال أجاز الوزير الحكم أو أمضاه.
- أبصرت بالشئ كذا** : والصواب بصرت به.
- أصبح الصباح وأمسى المساء** : ولا معنى لهذا التركيب لأن معنى أصبح دخل في الصباح ومثله أمسى أي دخل في
- المساء** ولا معنى لدخول الصباح في الصباح أو المساء.
- استحسن بالأمر** : والصواب أحسن الأمر وأحسن به.
- تعذر عن الأمر** : والصواب تعذر عليه الأمر.
- هذا الأمر يجعلني أن أفعل كذا** : والصواب يجعلني أفعل.
- رغب الشئ وشئ مرغوب** : والصواب رغب فيه.
- صرح له أن يفعل كذا** : والصواب أذن له أن يفعل.

ثأر لصاحبه

نورس جواد

عرض بعض الفضلاء قصيدة له قالها في مناسبة زفاف أحد أصدقائه على المرحوم السيد باقر الهندي فاستحسنها السيد وأكد لناظلمها إنها جذيرة بالقراءة في مجلس الزفاف فلما قرئت لم تلق من الحاضرين ما تستحق لأن صاحبها لم يكن معروفاً بالشعر، فتأثر الناظم كما تأثر السيد الهندي فقال لصاحبه: لا تحزن فسوف أثار لك منهم فنظم قصيدة عينيه ليس فيها أي

ترابط بين معانيها وإنما هي مجموعة ألفاظ منمقة وعبارات مزوّقة وقواف ملفقة فقرأت في مجلس الزفاف باسمه فنالت من الاستحسان ما لم يكن بالحسيان واستعبدت أكثر أبياتها. فلما وصل القارئ إلى بيت كانت قافيته كلمة ليس لها معنى في اللغة قام السيد محمد حسن نجل العلامة السيد باقر الجيدري وصرخ بالقارئ: اسكت فليس لهذه القافية وجود في

فطنة حكيم

فاطمة محمد

قيل إن أحد أمراء العرب سرق له بعير فأتهم رجلين بذلك ولم يستطع تمييز السارق منهما فاستدعى حكيم القوم وسأله عن الأمر فلما حضر الرجلان بين يديه قال لهما: سأقدم لكما قمحاً فعليكما أن تمضغاه وتزدرداه ثم قال للأمير: إن البريء سيفعل ذلك بسهولة ويسر. أما السارق فلن يستطيع إلا بمشقه وعسر وهكنا كان فقد ازدرداه احدهما القمح بكل يسر بينما ازدرداه الثاني بكل عسر ثم اعترف بجرمه ونال عقابه ولتعليل ذلك علمياً: إن الخوف يسبب الجفاف في الحلق وعدم قيام الغدد اللعابية بالإفراز الذي يساعد على المضغ والبلع.

أغاز شعرية

غيداء عبد الحسين/الناصرية

قال الشاعر ملغزاً في مدينة (طوس):
 ألا يا أخي سم لي بلدة بها
 من أحب ومن أطلب
 تشد الرحال إلى مثلها
 وفيها لكل فتى مارب
 إذا ما قلبت حروف اسمها
 وجدت اسم شيء به يضرب
 ومن عجب أنه مفرّد
 وجمع لشيء به يُشرب

قواميس اللغة فإن كنا قد قبلنا بقية الأبيات على سخافتها فلا يمكن أن نقبل هنا البيت بدأ. فقام السيد باقر (صاحب القصيدة) وقيل السيد محمد حسن بين عينيه وقال له: أشهد أنك وحدك في هنا المجلس تفهم مقاصد الكلام. ثم كشف للحاضرين حقيقة الأمر وأظهر لهم أنه أراد بهذه القصيدة أن يثأر لصاحبه الذي أجحفوا بحقه ولم ينصفوه.

قضم الأظافر



من المشاركة الاجتماعية وأثار صحية كالتهابات الفم والتشوه الذي يحدث في شكل الأظافر .

علاج قضم الأظافر

ويكون على مرحلتين:

1. مراقبة الطفل ومعرفة الزمان والمكان الذي يقوم به بقضم أظافره فمعرفة ذلك يسهل في علاجه. والابتعاد عن العقاب وتهيئة بيئة مناسبة يعيش بها بالبدائل تلهيه عن القيام بتلك العادة فهو بحاجة إلى إثارة حسية. ومن المهم متابعة ومعرفة طبيعة علاقة الطفل مع زملائه ومدرسيه وتدريبه على المهارات الاجتماعية التي من شأنها أن تمده بالاستقرار والثقة.
 2. إشراك الطفل في عملية العلاج مهمة جداً إذ يعتقد العلماء أن شعور الطفل بالاهتمام يعتبر تعزيزاً وتوفيراً لنشاطات من شأنها أن تقلل من حدوث السلوك طالما هو مشغول بها في العلاج.
- تتطبق هذه الطريقة على الأطفال حتى نهاية المرحلة الابتدائية ويكون الإلمام في الأسباب ومحاولة تفاديها والتخلص منها علاجاً.

أظافره ليخفف من حدة شعوره أو لينجو من القلق أو يخفف منه ويلجأ إلى محاولة فصل أظافره مستعيناً بأسنانه ولا يتوقف عن ذلك بل يقطع الطبقة اللحمية التي تقع تحت الأظافر وتكرار ذلك مشكلة.

أسباب قضم الأظافر

1. أسباب نفسية كأن يعاني الطفل من ضغوطات نفسية يفشل في مواجهتها وحلها فيلجأ إلى قضم أظافره كوسيلة للتفيس عن انفعالاته المكبوتة.
 2. التربية الصارمة للطفل والعقاب بالضرب تضع الطفل في حالة قلق دائم فيلجأ إلى قضم الأظافر للتخفيف من حدة التوتر التي يعاني منها.
 3. الخوف الشديد من الرفاق نتيجة لضعف الطفل وعدم رغبته في ممارسة ألعاب خشنه.
 4. حب التقليد لشخص يحبه الطفل.
- وقد يشعر الوالدان بالإحباط لعدم حل مشكلة الطفل وانتقاد الآخرين لهما ولأنهما وإحتمال تعلم باقي أفراد الأسرة لنفس العادة. وقد تسبب هذه الحالة الحرج للطفل يدفعه للانسحاب

تتم عادة قضم الأظافر عن درجة من التوتر وعدم الشعور بالاطمئنان وقد يكون تعلمها من أطفال آخرين ولا تعتبر غريبة على الكبار خاصة في المشاكل النفسية أو التوتر الذي يزداد عند التخلص منها وقد تتفاقم المشكلة لنا علينا أن ننتبه للأساليب المقدمة دون إظهار رأي أو إزعاج لمن يمارسها أو حتى دون إنتاج مشاكل أخرى.

وقد تتوقف تلقائياً ويغلب على الأطفال عدم الاستقرار السلوكي في أثناء ممارستهم لها وأفضل علاج هو وقوف الأبوين موقف الحياد من تصرف أطفالهم إلا في حالات يكون السبب معروفاً كخوف الطفل من المدرسة فلا بد للأهل من التدخل في الوقت المناسب لإيجاد حل وعكس ذلك تتفاقم المشكلة فمن الضروري معرفة الأسباب وعرضها على طبيب مختص لمعرفة العلاج المناسب للعادة السيئة.

وقد تعتبر من اضطرابات الوظائف الفمية مثل عدم الإحساس بالطعم أو عدم القدرة على البلع وغيرها. وقد يكون القلق حيث يقضم الطفل



تفصل بينهم فترة شهر كافية لمنع المرض ١٠٠٪ والإصابة بمرض الحصبة مرة واحدة يعطي مناعة لمدى الحياة ، ولكن الإصابة بهذا المرض يؤدي إلى ضرر كبير وشديد في الخلايا العصبية والذي يظهر بعد ٦ أشهر إلى ٣ سنوات من فترة الإصابة وهذه الإصابات تشكل ٣ بالألف من المرضى وتم تنظيم حملة لقاحات من قبل دائرة الصحة خلال الشهر الخامس/٢٠٠٩م ولكن بصورة محدودة لعدم توفر اللقاحات وكانت الأدوية متوفرة في المستشفى ولكن المعاناة في قلة الأسرة وضعف الحملة الإعلامية علماً أنه تم تسجيل لقاءات من قبل فضائيات محلية ولم يتم عرض اللقاءات كاملة لتوعية المواطن ووصل عدد المرضى من (٦٠-٧٠) مريض في ردهة مخصصة لرددهات استيعابها ٢٨ مريض فقط وتمت زيارة الردهة التي أنشأت حديثاً بالتعاون مع مجلس المحافظة صندوق تنمية الأقاليم ، علماً إن المستشفى إلى حد الشهر السادس العام الماضي تفتقر إلى ردهة حميات وكان إنشاؤها بعد ظهور مرض الكوليرا الذي لم يسجل أي حالة وفاة خلال ظهوره.

وكانت الوفيات في أغلب الأحيان من الذين يعانون من أمراض أخرى غير الحصبة قد تكون أمراض مزمنة أو سوء تغذية وسجلت الإصابات للشهر الثالث (٣٠٠-٤٠٠) إصابة ووفيات لهذا الشهر ٦ أشخاص وللشهر الرابع من (٤٠٠-٥٠٠) وسطى هذه الإحصائيات للمرضى الذين دخلوا إلى المستشفى ويحتاجون إلى عناية خاصة ومركزة علماً إن أضعاف الأعداد السابقة تمت معالجتهم خلال المراكز الصحية والعيادات الخاصة ومرض الحصبة يظهر في الأطفال بعد ٩ أشهر من العمر وسجلت حالات بعد الشهر الأول من العمر لأمهات غير ملقحات أو غير مصابات بمرض الحصبة سابقاً ويوجد أعداد معدودة من المرضى الذين يتجاوز عمرهم العشرين من (٨٠-١٠٠) حالة خلال فترة ظهور الوباء من الشهر الثامن من السنة الماضية ٢٠٠٨ وأكثر أوقات انتشاره في الربيع والخريف وللوفاة من المرض و الحد من انتشاره نقوم بعمل حملات للقاح مرض الحصبة خاصة المتجاوزين والمهجرين الذين يسكنون بصورة غير رسمية في مناطقهم علماً بأن جرعتين من اللقاح

مرض هايروسي سريع الانتشار شهد القطر انتشاراً سابقاً لهذا المرض عام ١٩٩٨ والسنين التي سبقت هذا العام. بدأ ظهوره في خريف سنة ٢٠٠٨ واستمر وبأعداد متزايدة ومما ساعد على انتشاره عدم أخذ اللقاح للحصبة المفروض إعطاؤه في الشهر التاسع الجرعة ٢ من لقاح مرض الحصبة المختلطة في عمر (٥ أشهر) . وساعد على انتشار المرض بالمحافظة وجود أعداد متزايدة من المتجاوزين المهجرين الغير ملتزمين بمراجعة المراكز الصحية لأخذ اللقاحات حسب الجداول التي وضعتها وزارة الصحة ففي كربلاء مثلاً كانت بؤرة بداية المرض منطقة التجاوز خلف منطقة حي الغدير والبؤرة الثانية كانت في مناطق التجاوز في حي بناء الجاهز وأيضاً ساعد على انتشار المرض انتقاله عن طريق الإفرازات التنفسية وبالإدارة والخروج ووجود الأعداد الكبيرة من الأطفال في أماكن السكن غير اللائق حيث إن المرض يكون معدي لكل طفل يدخل المكان الذي كان متواجداً فيه المريض ولمدة ساعتين بعد خروج المريض من ذلك المكان

لكل مرض عصير

17

صحتك

عصير البرتقال



ينصح به الأطفال و المراهقين في طور النمو، كما ينصح به في فترة النقاهة بعد الإصابة بالحمى أو الأنفلونزا.

عصير التوت



يعمل على تقوية وظائف الكبد ، و ينظم الجهاز العصبي ، كما ينصح به المصابون بالنقرس (آلام المفاصل) و الروماتيزم للتخفيف من أوجاعها.

عصير الخوخ



غني جدا بفيتامين سي ، و مفيد جدا للمراهقين ، و ينصح به للذين يزاولون الألعاب الرياضية المرهقة.

عصير المشمش



ينصح به الأشخاص المصابون بالوهن و الهزال ، و كذلك الوهن العقلي و المصابون بفقر الدم ، كما انه مفيد جدا للأطفال بالاضافة الى فوائده في مكافحة الاسهال.

عصير الأناناس



يساعد على الهضم و مفيد جدا للمعدة ، كما انه مدر لبول و طارد للسموم في الجسم ، و ينصح به المصابون بفقر الدم ، و عسر الهضم ، و أيضا له القدرة على تنويع الشحوم ، لذلك هو مفيد للمصابين بالسمنة.

عصير الكرز



غني جدا بالعناصر المعدنية و مقوي لمفاصل الجسم ، كما ان شربه لمدة تزيد على يومين يسهل عملية طرد السموم و الفضلات من الجسم.

عصير العنب



طارد للسموم ، و ينصح به مرضى الكليتين و الأمعاء و امراض القلب و ارتفاع ضغط الدم ، كما انه مزيل لاحتقانات الكبد، و يخفف من التهابات الجهاز الهضمي ، و ينصح به الأشخاص المصابون ببعض انواع الحميات.

عصير الفراولة



مرطب و ملين اذا اخذ ممزوج بالماء ، و قابض اذا اخذ بمفرده ، و يوصف باخذه غرغره ضد التهابات الحلق و البلعوم.

لوية هادي الفتلاوي

أقوال مأثورة

من دلائل القدرة

ريام عبد الامير



إن الخفاش إذا طار في ظلام الليل لا يصطدم بأي حاجز مهما كان رقيقاً وقد أجرى احد العلماء الايطاليين تجارب عديدة حول الموضوع حتى انه علق في فضاء غرفة مجموعة من الحبال وبها أجراس وفي الظلام التامس أطلق خفاشاً وصار يتردد في الغرفة ولم يندق جرس من الأجراس المعلقة مما جعل العلماء يعتقدون إن الخفاش يرسل في أثناء طيرانه اهتزازات تصطدم بالحاجز الموجود فيحس به ويغير اتجاهه . وهذه الاهتزازات تشبه إلى حد كبير في تصميمها وفائدتها وأثرها جهاز الرادار .

من هنا البلاء؟ فقام الشاب ورفع يديه إلى السماء وقال الهي أريتنا قدرتك فأرنا عضوك: فسكن البحر وهدأت الأمواج فتعجبوا من كرامة هذا الشاب على الله ، فلما سألوه عن سبب إجابة دعائه دون ادعيتهم قال : تركت ما أريد لما يريد فترك ما يريد لما أريد

قيل:

في الهند نبات اسمه (الدر) تفرز جنوره عصارة لينة تستعمل في معالجة الجروح والعجيب إن الإنسان إن استعمل هذه العصارة في المعالجة يضحك كثيراً ثم ينام نوماً عميقاً، فإذا استيقظ أحس براحة نفسية طيبة.

قيل:

إن النملة تستطيع أن تحمل أو تجر ما وزنه أكثر من وزنها بعشرين مرة في حين إن الإنسان لا يستطيع عادة أن يحمل أو يجر ضعف وزنه.

قيل: إن راعياً للغنم وقف يصلي وترك القطيع يرعى فجاءت الذئب فصارت ترعى معه جنباً إلى جنب فتعجب الناس من هذا المنظر الغريب إذ ليس من المألوف أن تصطليح الذئب مع الأغنام فلما سألوه عن سر ذلك قال "إني أصلحت بيني وبين الله فأصلح الله ما بين الذئب والأغنام"

قيل:

إن سفينة في البحر اضطربت بها الأمواج حتى أشرف رُكابها على الغرق فأصابهم الفزع و الهلع وضجوا إلى الله تعالى بالدعاء والبكاء والتوسل وكان فيهم شاب جالس مشغول لسانه وقلبه بذكر الله بكل هدوء ولم يظهر عليه الخوف والاضطراب فتعجب الركاب من حاله ، وقالوا له: ألم ترّ ما حل بالسفينة وبنا، فلمّ لم تفزع معنا بالدعاء والبكاء لعل الله سبحانه وتعالى ينجيننا

حواء والألوان

دعاء جميل

أثبتت الدراسات أن الإنسان والمرأة بالذات تنطق وتعبر عن شعورها وترسل رسائل عن طريق لبس الألوان المختلفة وسنعرض صفات بعض الألوان :-

اللون الأصفر: هو لون الصفاء الذهني والفكري وهو لون يخلص الجسم من السموم والشوائب .

اللون الورد: هو اللون الذي يشعر الإنسان بأنه أكثر جاذبية وينصح بارتدائه عندما نريد جذب انتباه الأشخاص وخصوصاً المرأة لجذب انتباه زوجها.

اللون الأبيض: هو من الألوان الصريحة فهو لون الصفاء والنقاء ينصح بارتدائه في الصباح ليعطي مزيد من الجاذبية.

اللون الأخضر: وهو لون صريح ويعبر عن صفاء النية وينصح بارتدائه عندما نشعر بتعب الأعصاب

اللون الأزرق: هو لون الراحة والاسترخاء ويخفض من درجة حرارة الجسم .



شموع الانتظار

أجرت التحقيق آمال كاظم

19

تراثيات

من فيض كرم الإمام الحجة (ع) أن جعل من كل بقعة أثرًا له ليفزع إليه شيعته في كل حين ويطن غليل قلوبهم بمعين فيوضاته فينعم قلوبهم بالراحة والسعادة والأمن ومن هذه المقامات مقام الإمام المهدي (ع) والذي يقام فيه الاحتفال في كل عام بمولد خاتمه الأوصياء وتزدان أنوار الشموع المضاءة لكل طالب حاجة فت رسم لوحة فنية رائعة على النهر مصحوبة بأهازيج الأفراح وضحكيات المحبين والأمل بالخلاص مرسوم في عيونهم وهم جزلون مسرورون بهذه المناسبة المباركة فترتفع الصلوات من حناجرهم لتصل إلى عنان السماء ابتهاجا بولادة منقذ البشرية جمعاء.

لأن التوسعات ستم فوق النهر وتحتاج إلى أموال كثيرة و الإمكانيات الحالية لا تسمح بذلك فتأجل المشروع إلى شعار آخر .

ما هي الكرامات التي حصلت في المقام؟
حقيقة الكرامات كثيرة جداً وفيوضات الإمام وكرامته لا تحصر ولكن تحضرني كرامة لشخص كان يعيش في الخارج وهذا الشخص حاصل على درجة الدكتوراه وقد أصيب بمرض خطير لم تنفع معه العلاجات الحديثة فرأى أن ينذر للإمام هدية إذا هو شفي من المرض يقول فرأيت في عالم الرؤيا كأنني أزور المقام ووجدت رجلاً بهي الطلعة وفي يده ماء فقال لي اشرب من هنا الماء وفي أثناء الشرب أحسست بأن شيئاً بدأ يؤثر علي وبدأت أشعر بالتحسن فاستيقظت من النوم فلم أجد أثراً للمرض والحمد لله وقد نذرت مبلغاً من المال للمقام ، ولو أردنا أن نستنكر كرامات الإمام الحجة (ع) لأحتجنا لمجلات لكي نملأها بالكرامات فهم أهل بيت الرحمة وباب الله الذي منه يؤتى والسبب المتصل بالسماء جعلنا الله وإياكم من أنصار الإمام الحجة (ع) والممهدين لدولته.

التقينا بعد ذلك بالمناسبات في كرفانات التفقيش وعن طبيعة عملهن تحدثنا اليهن في الزيارات الضخمة والمليونية كيف تستوعبون هذا العدد الهائل من الزائرات؟

يزداد عدداً وذلك بإضافة المتطوعات ويكون الأخوة المنسبون في خارج الكرفان يدخلون النساء على شكل مجموعات لتفادي الاختناقات ونأمل من الإدارة أن توسع لنا الكرفان لكي يستوعب تلك الأعداد في الزيارة ، وأخيراً نسال الله أن يوفقنا في عملنا لمرضاته ومرضاة الإمام الحجة أ جعلنا الله وإياكم من أنصاره.

توجد روايات الأولى سندها ضعيف فلم نأخذ بها أما الرواية المشهورة والتي يتناقلها العامة رواها أحد المسنين فقال: كان جدي من أهالي كربلاء وكان دائم الزيارة للحسين (ع) وكان له حاجة يريد قضاءها فبينما هو متجه لزيارة الحسين (ع) إذ رأى شخصاً يصلي في هذا المكان ذا طلعة بهية وعندما أكمل صلاته جاء لجدي وقال له صلي في هذا المكان لمدة ثلاثة أيام واطلب حاجتك فإذا قضيت حاجتك فأبني في هذا المكان مقام يزور فيه الناس الإمام الحجة (ع) ويطلبون حوائجهم وبعد ثلاثة أيام من الصلاة وطلب الحاجة قضيت حاجة جدي وبني حول المكان حجرة صغيرة فأصبحت مقاماً وكان هنا الحادث قبل ما يقارب ١٥٠-٢٠٠ سنة أي أن عمر المقام يقارب الـ ٢٠٠ عام. هدمه النظام المقيور في أحداث الانتفاضة الشعبانية سنة ١٩٩١ وفي سنة ١٩٩٤ تصدى عدد من المؤمنين والتجار فقاموا بإعادة أعمارها.

كم تبلغ مساحة المقام؟
مساحة المقام تقريبا ٢م١٣٠٠ الواجبة الأمامية عبارة عن جدار مغلف بالحجر الحلان تتخلله أقواس إسلامية مغلفة بالكاشي الكربلائي وترتفع القبة عن مستوى سطح الأرض ١٧ متر وهي مغلفة بالكاشي الكربلائي تتركز على قاعدة قطرها ٢٠,١٩م بارتفاع مترين ونصف.

هل هناك نية مستقبلية بتوسيع المقام ليستوعب أعداد الزوار الكثيرة؟

نعم هناك خطة لتوسيع المقام من الجهة الخلفية وقد تم وضع المخططات لهذا التوسيع قسم الشؤون الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة ولكن مشروع التوسعة توقف لأسباب كثيرة منها تلكؤ مديرية الزراعة والري في تعاونهم معنا وإضافة إلى أن مشروع التوسعة يحتاج إلى رصد مالي ضخم

يقع المقام في منطقة باب السلامة ويبعد عن العتبة الحسينية المقدسة حوالي مسافة ٦٥٠م فاستقبلنا الشيخ جاسم الساعدي مسؤول قسم توجيه الديني في المقام فاستضافنا مشكوراً فبادرنا قائلين:

شيخنا الجليل (ليلة ١٥ من شعبان) هي ليلة مميزة ولها خاصية للمقام هل لك أن تصف لنا أجواء الاحتفال في هذه المناسبة والفرق في الاحتفالات بين الماضي والحاضر؟

وردت روايات كثيرة عن المعصومين (ع) تبين أهمية ليلة ١٥ شعبان بل إن بعض تلك الروايات قد قرننها بليلة القدر لعظم مكانتها عند الله تعالى وقد حثت هذه الروايات على الاهتمام بها وإحيائها بالعبادة والتضرع والدعاء وبزيارة الإمام الحسين (ع) وقد اتفقت ولادة الإمام المهدي (ع) في هذه الليلة المباركة لتعطيها قدسية أكثر وعظمة وسمواً وقد دأب شيعه أهل البيت (ع) على إحياء هذه الليلة بالعبادة والطلاعة والزيارة أيضاً في إقامة المهرجانات والأفراح بمناسبة مولد منقذ البشرية الإمام المهدي (ع). وكانت الاحتفالات والمهرجانات سابقاً (أي قبل سقوط الطاغية) قليلة لأن النظام كان يمنعها وأيضاً كانت تتسم بعدم الجدية وعدم إظهار قدسية تلك الليلة وقدسية الإمام (ع) ولكن بعد سقوط النظام الإجرامي تغيرت الحال تماماً فقد أصبحت ليلة (١٥) شعبان ليلة مشهودة يقام فيها احتفال مليوني يجسد عمق الحب والولاء للإمام المهدي (ع) ويظهر تلك الليلة العظيمة بما تستحق من حفاوة وإكبار وإجلال. نتمنى أن تكون تلك الليلة مناسبة عبادة وبيعة للإمام المهدي (ع) وحافز لكل الشيعة بالاستعداد لانتظار الفرج.

هل لك أن تعطينا فكرة عن المقام وفي أي سنة تم بناؤه؟



الشيخ حبيب الكاظمي

ج ٧٤ ص ٢٥٨. فإن من الخطأ بمكان أن نعتقد أن التعامل مع أولياء الحق، إنما هو في (عرض) التعامل مع الحق المتعال لا في طوله، ومع الاعتقاد بهذه (الطولية) ترتفع الاشكالات الكثيرة، ويزول الاستغراب من الاعتقادات الناشئة من توهم العرضية في التعامل .

عدم المفارقة بين الالتجاء إلى الحق وبين الالتجاء إلى أوليائه سواء في: مجال استجابة الدعاء ، أو الشفاعة ، أو الأُنس بالذكر ، كما روي عن الإمام الصادق (ع) أنه قال : (شيعتنا الرحماء بينهم ، الذين إذا خلوا ذكروا الله ..إنا إذا ذكرنا ذكر الله ، وإذا ذكر عدونا ذكر الشيطان) البحار-

يطلب المؤمن من ربه أن يهبه رافة ورحمة ولي الأمر (ع). فالرافة والرحمة وإن كانت (منقحة) في قلب الولي ، إلا أنها (مستندة) إلى الله رب العالمين ، يهبه لمن يشاء من عباده . فنعلم من ذلك أن الطريق إلى رافة الحجة في كل عصر، هو التوجه إلى الرب المتعال ، وبذلك يتجلى لنا



إشراقات



هنا الاسم باسم آخر له ونور أزهري في أرض كربلاء وهو الذي كان أشبه الناس خلقاً وخلقاً ومنطقاً برسول الله ﷺ فقد ولد في الحادي عشر من شعبان علي بن الحسين الأكبر الذي أمتاز بالشجاعة التي ورثها عن أبيه وعن جده.

وما زال الفيض الإلهي يغمر برحمته عباده بمولد منقذ الأمة من الضلالة ففي النصف من شعبان يطل ويشرق كوكب اسمه (محمد بن الحسن) وهو القائم المهدي المنتظر ﷺ الذي نرتقب ظهوره لكي تكحل عيوننا بنور طلعته البهية قال تعالى ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين فهو شوق المؤمنين الذي تحبو إليه ذاتهم وتقر أن أحرف اسمه هي أنوار سماوية فهو القائم الذي يصلح ما فسد من الأرض أنه المحبوب بل قل المعشوق لدى منتظره الذي يصلح ما فسد من الأرض انه الأمل وبصيص نور يرتجى في زمان تكثر فيه المصائب والمحن ونتمنى أن نكون من الناصرين له والأخذين بشار جده الإمام الحسين ﷺ قال أمير المؤمنين ﷺ في نهج البلاغة "لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها".

مناف وقد زاده فضلاً صحبته لأهل الفضائل فقد حاز من الله تبارك وتعالى منزلة عظيمة يغيظه عليها جميع الشهداء كما ورد في قول الإمام زين العابدين "إن لعلي العباس درجة يغيظه عليها جميع الشهداء وكما نعلم أن هناك عصمة صغرى وكبرى فالكبرى لأهل بيت العصمة والنبوة والأئمة الاثني عشر أما الصغرى فقد كانت لسيدنا العباس ﷺ والذي يدل على ذلك ما ورد في شرح قول الإمام الصادق ﷺ "لئن الله أمة استحل منك المحارم وانتهكت في قتلك حرمة الإسلام إذ تدل على أن سيدنا العباس ﷺ كان معصوماً فإن حرمة الإسلام لا تنتهك بقتل مسلم مهما كان عظيماً ومهما كان أثره في الإسلام إلا أن يكون هو الإمام المعصوم. وقد بزغ بعد نور سيدنا العباس ﷺ نور من الأنوار الإلهية ألا وهو نور الإمام زين العابدين وسيد الساجدين الذي ولادته في الخامس من شهر شعبان يكتفيه فخراً بأن والده الحسين الشهيد وجده أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين فإنه العلم الشاهق في الدنيا لا يئانيه أحد في فضائله و علمه وتقواه وان اشتهاره بلقب زين العابدين وسيد الساجدين مما يشير بوضوح إلى عنصر الإنابة والخضوع إلى خالقه والانقطاع إليه وقد أفتن

باسم رب الأرباب ...
باسم الذي خلق الأرض والسموات.....
باسم من خلق الأنبياء رحمة للعالمين...
باسم من بعث لنا أئمة اثني عشر...
يطل علينا ويهل هلال شهر شعبان المبارك وتشرق في أفق السماء كواكب تنير لنا دروب الحياة ونهتدي بهداها إلى سبيل الرشاد فقد ولد في الثالث من شعبان سبط محمد المصطفى ﷺ ونجل علي المرتضى ﷺ وقررة عين فاطمة الزهراء ﷺ خامس أهل العبا نور الله في الأرض والسماء قطب الوجود وشرف كل موجود البحر الذي لا ينزف والشرف الذي لا يوصف والبدر اللائح والطيب الفائح حجة الله على الخلائق وأمينه على الحقائق الروح القدس والجسد السماوي إذ قال رسول الله ﷺ "حسين مني وأنا من حسين" فهو لطف الله الخفي ونوره المضيء إلا وأن البيت العلوي تم نوره بمولد كوكب آخر ألا وهو قمر بني هاشم الذي رضع من ثدي البسالة وتربى في حجر الخلافة العباس بن علي ﷺ جامعة الفضائل وكلية الكمالات بما أن نفسه منطبعة بمكارم الأخلاق والشيم بحسب فطرتها واصل خلقتها فالعباس ﷺ من لباب بني هاشم وصميم عبد

حتى نلتقي

متى نلتقي بالغائب المنتظر الظهور، وهل تفيض نعم المولى علينا فتغمرنا لتصل إلى هنا الحد فيجعلنا ممن يلتقي الإمام الحجة؟ وهل نحن مؤهلون لهذا اللقاء؟

إن غيبة الإمام المهدي من الأسرار الإلهية لا نستطيع الوقوف على حقيقتها وكنهها وإن كنا نقف على بعض أسرارها.

إن الإمام المهدي هو الذي وعد الله به الأمم ليجمع به الكلم ويلم به الشعث وينجز به وعد المؤمنين. كلنا شوق ولهفة ومنى لهذا اللقاء إن تهيأنا وارتفعت بنا الدرجات إلى أعلى مرتبة من آثار الحب والعشق والتسليم والطاعة وتطبيق الدين كما يجب وترك المعصية ولا يكتب ذلك إلا بالتوسل إلى الله.

ورد عن زرارة: قال سمعت أبا عبد الله يقول: للقائم غيبة قبل أن يقوم فقلت: جعلت فداك إن أدركت ذلك الزمان أي شيء أعمل؟ فقال: أدع بهذا الدعاء: اللهم عرفني نفسك فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فإنك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجيتك اللهم عرفني حجيتك فإنك إن لم تعرفني حجيتك ضللت عن ديني.

ومعرفة الإمام واجبة لأنه مفترض الطاعة فيجب معرفة صفاته لتفرق بين المحق والمبطل في دعواه لتكون سبباً لسلامتنا من شبهات الملحدين ونجاة عن المضلين وذلك في أمرين:

١. معرفة شخص الإمام باسمه ونسبه.

٢. معرفة صفاته وخصائصه.

وتحصيل معرفتنا من أهم الواجبات والشرائط التي يمكن أن تتوفر فيمن يحضى بشرف لقاء الإمام

فهل يمكن أن نلتقي...؟

لنرتب أنفسنا على ذلك حتى نلتقي.

هيئة التحرير



ألم الجراح

23

ألم

الجراح

كي لا ننسى ملاعب الصبا في مدينة سامراء عند ضريح الأئمة علي الهادي والحسن العسكري (عليه السلام) في شهر رمضان والوفيات عند رحاب الروضة الطيبة لآل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله).

نذكر فلاة وسراباً بلا ماء وبلا طعم وبلا نظام . ومهما أختلط عندنا الجد بالهزل فلن يمكث في الأرض والعقل والضمير إلا ما ينفع ولن ينفع إلا ما يشفع وما يشفع عند الرب الرحيم إلا قلب خاشع وعين محجرتها داعم . وعلم نافع وتقوى نفس وورع وصدقة جارية في الناس والمرايع أو جهاد في سبيل الله والوطن فهيهات كلها أن تجتمع فتمسك بحب آل النبي (صلى الله عليه وآله) وانتفع من كل عبرة ونصيحة تضيء ظلم الجهل والضلال لتبقى ملاعب الصبا قبس ينير درب السنين لهذا علينا أن ندع أطفالنا ينمون بين أضرحة الأئمة المظلومين (عليهم السلام) ويستلهمو الحب والحنين وتفرس في نفوسهم ما لا تنطق به الكلمات ولا تحيطه الأجواء بل يفرس في الروح والوجدان والقلب وينمو كلما مرت السنون.



إصداراتنا



موقع العتبة العباسية المقدسة على شبكة الانترنت

يمكن للأخوة المؤمنین الإطلاع على محتويات موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر، المكتبة الاسلامية، المكتبة المصورة، مشاريع العتبة العباسية، مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية والإنكليزية، و سنسر باستقبال أرائكم و مساهماتكم دعما منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني :

AL-ABBAS HOLY SHRINE WEBSITE

info@alkafeel.net
alkafeel@alkafeel.net

www.alkafeel.net